أي كما وأعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

"أيّ" الموصولة: تأتي "أيّ" اسمًا موصولًا، وهي مثلُ "ما" في أنّها تكونُ بلفظٍ واحدٍ للمذكرِ والمؤنّثِ مفردًا كانَ أو مثنًّى أو مجموعًا، نحوُ: "يعجبُني أيُّهم هو قائمٌ" أيْ: "الذي هو قائمٌ". ولها أربعةُ أحوالٍ:

1ـ أنْ تُضافَ ويُذكرُ صدرُ صلتِها، نحوُ: "يعجبُني أيُّهم هو قائمٌ".

2ـ أنْ لا تُضافَ ولا يُذكرُ صدرُ صلتِها، نحوُ: "يعجبُني أيٌّ قائمٌ"

3ـ أن لا تُضافَ ويُذكرُ صدرُ صلتِها، نحوُ: "يعجبُني أيٌّ هو قائمٌ". وفي هذه الأحوالِ الثلاثةِ تكونُ "أيّ" معربةً بالحركاتِ الثلاثِ، نحوُ: "يعجبُني أيُّهم هو قائمٌ" و"رأيتُ أيَّهم هو قائمٌ" و"مررتُ بأيِّهم هو قائمٌ" وكذلك: "يعجبُني أيٌّ قائمٌ" و"ورأيتُ أيًّا قائمٌ" و"مررتُ بأيٍّ قائمٌ" وكذلك: "يعجبُني أيٌّ هو قائمٌ" و"رأيتُ أيًّا هو قائمٌ و" مررتُ بأيٍّ هو قائمٌ".

4ـ أن تُضافَ ويُحذفُ صدرُ الصلةِ، نحوُ: "يعجبُني أيُّهم قائمٌ"، وفي هذه الحالةِ تُبنى "أيُّ" على الضمِّ، فتقولُ: "يعجبُني أيُّهم قائمٌ" و"رأيتُ أيُّهم قائمٌ" و"مررتُ بأيُّهم قائمٌ" وعليه قوله تعالى: ((ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً)) [مريم:69] . والشّاهد: 33

إذا ما لقيتَ بني مالكٍ فسلّمْ على أيُّهم أفضلُ

وبعضهم أعرب مطلقا وفي ذا الحذف أيا غير أي يقتفي

ملاحظة: بعضُ العربِ أعربَ "أيًّا" مطلقًا وإنْ أُضيفتْ وحُذفَ صدرُ صلتِها، فيقولُ: "يعجبُني أيُّهم قائمٌ" و"رأيتُ أيَّهم قائمٌ" و"مررتُ بأيِّهم قائمٌ"، وقد قُرئَ قولُه تعالى: ((ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً)) [مريم:69] بالنّصبِ، ورُويَ الشّاهدُ المذكورُ "فسلّمْ على أيّهم أفضلُ" بالجرِّ.